

## مؤسسة عالمية في واشنطن تدعو لنشر ثقافة التسامح ومحاربة الفكر المتطرف

مؤسسة عالمية في واشنطن تدعو لنشر ثقافة التسامح ومحاربة الفكر المتطرف

بغداد - فراس الكرياسي:

دعت مؤسسة الإمام الشيرازي العالمية ومقرها واشنطن، الجمعة، المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية للعمل على إشاعة ثقافة التسامح والتراحم بين الأمم والمجتمعات بمناسبة اليوم العالمي للتسامح، مشددة على وقف الصراعات المسلحة والتجاذبات السياسية والاقتصادية الجارية، مطالبة بمحاصرة وتفتيت الفكر المتطرف والإرهاب وفق آليات مدروسة.

وأقر المجتمع الدولي ممثلاً بهيئته الدولية السادس عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر يوماً عالمياً للتسامح، في سياق الأيام الدولية المعتمدة كمنطلق لتحقيق الأهداف الإنسانية العادلة والرفي بالمستويات الثقافية والفكرية والاجتماعية لعموم البشرية.

وقالت مؤسسة الإمام الشيرازي العالمية في واشنطن في بيانها الرسمي "تنطبق تلك الدعوة الأممية وفق التعاليم الإسلامية الحنيفة التي تصب في مصلحة الإنسان ورعاية العدالة الإنسانية والصفات التي يجب ان يتحلى الفرد ابتداءً والمجتمعات والحكومات الإسلامية وغير الإسلامية بعيداً عن الفروقات والاختلافات الشكلية بين البشر".

واضافت المؤسسة "اذ جعل الإسلام من التسامح مفصلاً ومنعطفاً يفرق بين الطبيعة الإنسانية وتكوينها وبين الطباع غير البشرية، مصنفاً هذه القيمة ضمن أولويات الرسالة السماوية الرفيعة".

وجاء في البيان "تستثمر مؤسسة الإمام الشيرازي العالمية هذه المناسبة لدعوة كافة المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية للعمل على إشاعة ثقافة التسامح والتراحم بين الأمم والمجتمعات، والدفع الى وقف الصراعات المسلحة والتجاذبات السياسية والاقتصادية الجارية مع الأسف، التي خلفت الكثير من

المعاناة والبؤس لدى الأبرياء، مطالبة في الوقت ذاته بمحاصرة وتفتيت الفكر المتطرف والإرهاب وفق آليات مدروسة تدفعها نوايا صادقة تصب في مصلحة الإنسان دون تمييز.

ونقلت المؤسسة في بيانها قول المرجع الديني السيد صادق الحسيني الشيرازي، بأنه "على المؤمنين والمؤمنات كافة أن يعملوا على قلع جذور الحقد والفتنة والعداء من القلوب، وأن يسعوا في تقوية ما هو صالح واتخاذ المسامحة والبر مسلكاً".

وتابعت المؤسسة، أن "التسامح والإحسان والعدل وسواها من القيم الإنسانية باتت ضرورات ملحة إلى جانب كونها سمات متأصلة في طبيعة الإنسان وإن عملت الظروف القاهرة أو المصالح الأنانية على تغييرها في السلوكيات والاطلاع لدى بعض الواهمين".

وكشفت المؤسسة، أن "ما تسري على العديد من الشعوب من معاناة لا سيما في عالمنا الإسلامي يقف ورائها غياب التسامح وارتفاع وتيرة الغلو والتطرف والتعصب السياسي أو الديني أو الفكري، الأمر الذي يدعونا جميعاً إلى وقفة ومراجعة للذات وعودة رشيدة إلى ما يميز البشر عن سائر المخلوقات التي يسودها قانون الغاب". (انتهى).

وأقر المجتمع الدولي ممثلاً بهيئته الدولية السادس عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر يوماً عالمياً للتسامح، في سياق الأيام الدولية المعتمدة كمنطلق لتحقيق الأهداف الإنسانية العادلة والرقى بالمستويات الثقافية والفكرية والاجتماعية لعموم البشرية.

وقالت مؤسسة الإمام الشيرازي العالمية في واشنطن في بيانها الرسمي "تنطبق تلك الدعوة الأممية وفق التعاليم الإسلامية الحنيفة التي تصب في مصلحة الإنسان ورعاية العدالة الإنسانية والصفات التي يجب أن يتحلى الفرد ابتداءً والمجتمعات والحكومات الإسلامية وغير الإسلامية بعيداً عن الفروقات والاختلافات الشكلية بين البشر".

وأضافت المؤسسة "أذ جعل الإسلام من التسامح مفصلاً ومنعطفاً يفرق بين الطبيعة الإنسانية وتكوينها وبين الطباع غير البشرية، مصنفاً هذه القيمة ضمن أولويات الرسالة السماوية الرفيعة".

وجاء في البيان "تستثمر مؤسسة الإمام الشيرازي العالمية هذه المناسبة لدعوة كافة المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية للعمل على إشاعة ثقافة التسامح والتراحم بين الأمم والمجتمعات، والدفع الى وقف الصراعات المسلحة والتجاذبات السياسية والاقتصادية الجارية مع الأسف، التي خلفت الكثير من المعاناة والبؤس لدى الأبرياء، مطالبة في الوقت ذاته بمحاصرة وتفتيت الفكر المتطرف والإرهاب وفق آليات مدروسة تدفعها نوايا صادقة تصب في مصلحة الإنسان دون تمييز.

ونقلت المؤسسة في بيانها قول المرجع الديني السيد صادق الحسيني الشيرازي، بأنه "على المؤمنين والمؤمنات كافة ان يعملوا على قلع جذور الحقد والفتنة والعداء من القلوب، وأن يسعوا في تقوية ما هو صالح واتخاذ المسامحة والبر مسلكاً".

وتابعت المؤسسة، ان "التسامح والإحسان والعدل وسواها من القيم الإنسانية باتت ضرورات ملحة الى جانب كونها سمات متأصلة في طبيعة الإنسان وان عملت الظروف القاهرة أو المصالح الأنانية على تغييرها في السلوكيات والاطلاع لدى بعض الواهمين".

وكشفت المؤسسة، ان "ما تسري على العديد من الشعوب من معاناة لا سيما في عالمنا الإسلامي يقف ورائها غياب التسامح وارتفاع وتيرة الغلو والتطرف والتعصب السياسي أو الديني أو الفكري، الأمر الذي يدعونا جميعاً الى وقفة ومراجعة للذات وعودة رشيدة الى ما يميز البشر عن سائر المخلوقات التي يسودها قانون الغاب".